

طوال الكتاب المقدس، كان المذبح هو الموضع المقدّس الذي يلتقي فيه الله مع الإنسان، حيث تُقدّم الذبائح والقرايين والصلوات. لكن في العهد الجديد لم يعد المذبح بناءً أرضيًا من حجر أو نحاس، بل أصبح مذبحةً سماويًا قائمًا أمام عرش الله في العالم الروحي.

«...»
«...»
5 : 8 (...))

«...»
«...»
3 : 8 (...))

بدون هذا المذبح لا توجد شركة حقيقية مع الله. فهو الموضع الذي يحدث فيه اللقاء بين الله والإنسان. وإن اختبر أحد اتصالًا بالله دون فهم هذا المبدأ، فذلك بنعمة الله وحدها.

«...»
(8 :2)

.وقد تمّ تحقيق هذا المذبح الكامل في يسوع المسيح رئيس كهنتنا العظيم

«...»
(16-14 :4)

المذبح الحقيقي ليس من هذا العالم

عندما يسمع كثيرون كلمة «مذبح» يفكرون في مقدمة الكنيسة، لكن هذا مجرد رمز.

أما المذبح الحقيقي العامل فهو في السماء، حيث يخدم المسيح الآن لأجلنا

.لقد صار يسوع وسيط عهد جديد، مقدّمًا دمه هو بدل دم الحيوانات

«...مَنْ يَسْتَمِعُ صَوْتَهُ فِي الْوَسْمَاءِ...»
«...مَنْ يَسْتَمِعُ صَوْتَهُ فِي الْوَسْمَاءِ...»
«...مَنْ يَسْتَمِعُ صَوْتَهُ فِي الْوَسْمَاءِ...»
(12-11 :9 مَتَّى 12-11 :9))

ولهذا لا يمكن الاقتراب إلى الله إلا من خلال المسيح.

«...مَنْ يَسْتَمِعُ صَوْتَهُ فِي الْوَسْمَاءِ...»
«...مَنْ يَسْتَمِعُ صَوْتَهُ فِي الْوَسْمَاءِ...»
(6 :14 مَتَّى 6 :14))

مَاذَا يَجْرِي الْآنَ عِنْدَ مَذْبَحِ اللَّهِ؟

هناك مجموعتان من القديسين تشتركان في نشاط مستمر عند المذبح السماوي

1. القديسون الأحياء على الأرض
2. القديسون الممجّدون في السماء

وكلاهما منخرطان في شفاعات وصلوات مترقبة اكتمال خطة الله

أولاً: صلوات القديسين الأحياء

:عَلَّمْنَا يَسُوعَ أَنْ نَصَلِّيَ

«...»
«...»
(... 6 : 9-10)

كل مؤمن صادق يصلّي من أجل مجيء ملكوت الله — أي المجيء الثاني للمسيح
وبدء ملكه الألفي.

:وهذه الصلوات تُقَدَّمُ أمام الله باستمرار

«...»
«...»
(... 8 : 3-4)

.هذه الشفاعات ليست عبثًا، بل تُمَهِّدُ لعودة المسيح ودينونة الأرض.

ثانيًا: صرخة الشهداء في السماء

يرى الرسول يوحنا نفوس الشهداء تحت المذبح:

«...»
:«...»
«...»
(10-9 :6 ...))

إنهم ليسوا ساكنين، بل يصرخون من أجل إعلان عدل الله ودينونة الأشرار.

«...»
«...»
(2-1 :19 ...))

اتحاد الصلاتين في هدف واحد

صلوات الأرض تقول:

«ليأت ملكوتك»

وصلوات السماء تقول:

«حتى متى يا رب؟»

.والنتيجة: وقت الانتظار قصير.

«...
...
...»
(11 : 6 ...))

.نحن نعيش زمن مهلة رحمة إلهية قبل النهاية

«...
... ..»
(14 : 24 ...))

إلحاح الساعة الأخيرة

يعلن الكتاب أن يوم الرب سيأتي فجأة:

«...»
(...)) 5 : 2

وقد حذّر يسوع من علامات النهاية:

«...»
(...)) 11 : 21

كل هذا يشير إلى قرب:

- اختطاف الكنيسة
- الضيقة العظيمة
- سكب غضب الله

«...»

((سفر التثنية 6 :9

وقت القرار هو الآن

هذا ليس زمن إنجيل مريح بلا توبة.

«...
((سفر التثنية 11 :13

«...
((سفر التثنية 13 :7

كيف تستعد للأبدية؟

1. التوبة الصادقة عن كل خطية

((سفر التثنية 19 :3 «...

2. المعمودية باسم يسوع المسيح

(38 :2)

3. نوال الروح القدس

(14-13 :1)

4. حياة القداسة والثبات

«...»
(14 :12)

.عندئذ تكون مولودًا ثانية.

«...»
«...»

مَاذَا يَحْدُثُ الْآنَ عِنْدَ مَدْيَحِ اللّٰهِ فِي الْعَالَمِ الرَّوْحِيِّ؟

3 :3))

الرجاء المبارك

«... .
7 :22))

ليباركك الرب ويهيئك لمجيئه القريب.
آمين.

Share on:
WhatsApp

Print this post